اوالى المفعول فالاول نحو احسن بزيد رجلا واكرم بابي بكر ابا والثاني نحو ما
احسن رجلا وما اكرمه ابا ولله دره فارسا وحسبك به كافلا

واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد   والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

يجوز في كل ما نصب على التمييز ان يجر بمن ظاهرة الا تمييز العدد والفاعل
في المعنى اما تمييز العدد نحو احد عشر رجلا فلا يجوز الجر بمن في شي منه واما
الفاعل في المعنى نحو طاب زيد نفسا وهو حسن وجها فلا يجوز ايضا
جره بمن الا في تعجب او شبهه كقولهم لله دره من فارس وقول الشاعر
تخيّره فلم يعدل سواه ⁕ فنعم المرء من رجل تهامي ⁕ وما عدا ذلك
من المميزات فجائز دخولها عليه كقولك ما في السما قدر راحة من سحاب وله
منوان من سمن وقفيزان من بر ورااقود من خل وملأ الاناء من عسل وخاتم من حديد
او مثالها من ابل

وعامل التمييز قدم مطلقا   والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

مذهب سيبويه امتناع تقديم التمييز على عامله مطلقا ولا خلاف في
امتناع تقديمه على العامل اذا لم يكن فعلا متصرفا واما اذا كان فعلا متصرفا
نحو طاب زيد نفسا فذهب الكسائي والمازني والمبرد جواز تقديم
التمييز عليه قياسا على غيره من الفضلات المنصوبة بفعل متصرف ولم يجز
ذلك سيبويه لان الغالب في التمييز المنصوب بفعل متصرف كونه فاعلا
في الاصل وقد حول الاسناد عنه الى غيره لقصد المبالغة فلا يغير عما
كان يستحقه من وجوب التاخير لما فيه من الاخلال بالاصل فان قلت
فما تقول في التقديم في نحو قول ربيعة بن مقروم ⁕ وواردة كانها عصب
القطا ⁕ تثير عجاجا بالسنابك اصهبا ⁕ رددت بمثل السيد نهد
مقلص ⁕ كميش اذا عطفاه ماء تحلبا ⁕ وقول الاخر ⁕ ولست اذا ذرعا

اضيق بضادع ⁕ ولا يائس عند التعسر من يسر ⁕ وقول الاخر ⁕ اتهجر
سلمى بالفراق حبيبها ⁕ وما كاد نفسا بالفراق تطيب ⁕ قلت هو شاذ
للضرورة كما استبيح لها تقديم التمييز على العامل غير المتصرف فيما انشده من قول الراجز
ونارنا لم ير نار مثلها ⁕ قد علمت ذاك معد كلها ⁕

بحث حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من الى   حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا   والكاف والباء ولعل ومتى

هذه الحروف كلها مستوية في الاختصاص بالاسماء والدخول عليها
لمعان في غيرها فاستحقت ان تعمل لان كل ما لازم شيئا وهو خارج عن
حقيقته اثر فيه غالبا لكن لم تعمل الرفع لاستئثار العمدة به ولا النصب
لانها ملهمة للحرف فتعين الجر ولكل من هذه الحروف سوى ما ذكرنا
في الاستثناء تفصيل ياتي ذكره الا كي ولعل ومتى وقل من يذكرهن مع حروف
الجر لغرابة الجر بهن فاما كي فتكون حرف جر في موضعين احدهما قولهم
في الاستفهام عن علة الشي كيمه بمعنى لمه فكي هنا حرف جر دخلت على ما
فحذفت الفها ونيبت ها السكت وقفا كما يفعل مع سائر حروف الجر
الداخلة على ما الاستفهامية والثاني قولهم جئت كي تفعل كذا بمعنى لان
تفعل فان المضمرة والفعل بعدها في موضع جر بكي كما يكون ذلك
اذا قلت لتفعل ويدلك على اضمار ان بعد في ظهورها في الضرورة
كقوله ⁕ فقالت اكل الناس اصبحت مانحا ⁕ لسانك كيما ان تغر وتخدعا ⁕
وندر دخول كي على ما المصدرية في قول الاخر ⁕ اذا انت لم تنفع فضر
فانما ⁕ يراد الفتى كيما يضر وينفع ⁕ اي لضر من يستحق الضر ونفع
من يستحق النفع واما لعل فتكون حرف جر في لغتها الاخيرة الفتح والكسر

Copyright © King Saud University